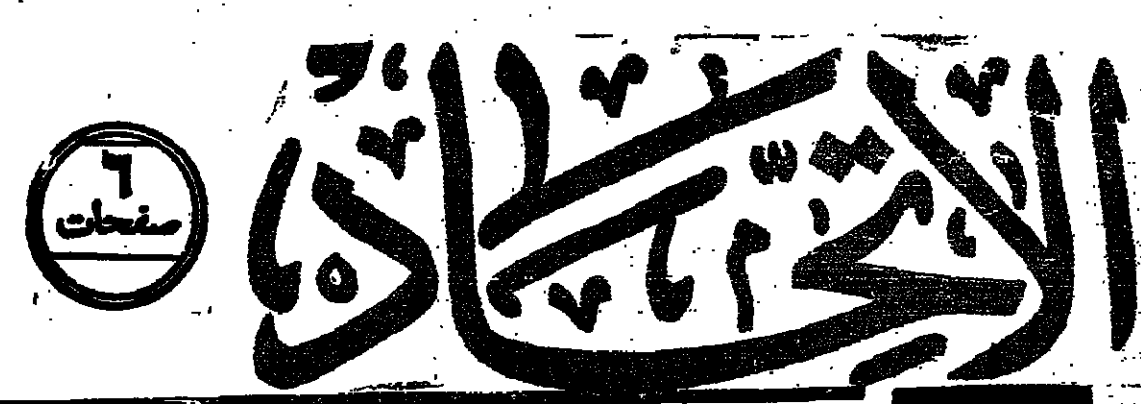


تصعيد التهديد الاسرائيلي بشن حرب جديدة - ماذا يمكن وراءه؟!

سج استبان مؤتمر جنيف والانسحاب التام والقضية الفلسطينية هل يقف التوسيع الاسرائيلي واوصياهم الصواب لدرع اشعال النار؟!

حيثا - من مكتب الاتحاد - هل يبلغ التآمر الاسرائيلي الأمريكي على مؤتمر جنيف الى درجة تفجير حرب جديدة ؟ ام ان التهديد الاسرائيلي بشن حرب جديدة هو جزء من الضغط الأمريكي على العرب ، وخصوصا على سوريا والفلسطينيين ؟ - هذه هي بعض الاسئلة التي تتردد الان امام تصعيد الحرب الكلاسيكية (والاستعدادات العسكرية) التي يقوم بها المسؤولون الاسرائيليون منذ ان ابتدا الوزير آلون سلسلة المباحثات الجديدة في واشنطن خصوفا وان الوزير الأمريكي ، كيسنجر ، لم يخف امام زميله الاسرائيلي قلقه من الموقف « المتشدد » الذي سيقفه الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف لدى استئنافه قريبا .

يا اعمال العالم اتحدوا!



الجمعة ١٤ رجب ١٣٧٤ ٢١/٢٣

ففي جو الانباء المقلقة ، والتي مصدرها صفح البلدان العربية ، عن استعدادات عسكرية اسرائيلية ومنظم اسرائيل على توجيه « غارة مفاجئة » ، وبينما كان وزير الدفاع الاسرائيلي يحذر من ازدياد كمية الاسلحة الحديثة المرسلة الى سوريا ، ومن « تصليب سوريا » التي رئيس الاركسان الاسرائيلي ، الجنرال موني غور ، خطبا في غرفة تجارة اسرائيل - امريكا ، بتل ابيب يوم الاثنين الماضي ، بصف فيه الحصة ، واطن : « وبالتالي من الممكن فهمون وضع تكون فيه نحن البادون بالمرعة .. وقرار البسء بالحرب هو بيد الحكومة .. ولدينا شعور اننا نحن الذين نتمسك بالخيوف ونستطيع توجيه العربة في الاتجاه الذي نريده ! »

ولم يكتف بذلك بل اراد ان يفرغ على الشعب جوا حريا خالصا ، فاطن انه « يجب ان يحدث تغيير في شعور الجمهور كله .. وكل الجمهور يجب ان يتخلص من مرسوم حرب الغفران (أكتوبر) وان يثني علاقات ومفاهيم جديدة في جميع نواحي الحياة » .

وفي الوقت نفسه ابرزت الصحف الاجرائات الجديدة التي فرضها الجيش لزيادة استعداده ، بما في ذلك زيادة تجنيد الاحتياط وزيادة ساعات العمل ، الخ .

- البقية على صفحة ٦ عمود ٦ -

الوفد الفلسطيني في موسكو قلع الدوائر الرسمية الأمريكية على مصر مؤامرة السلام الأمريكي

حيثا - لحرر القضايا العربية - بوصول وفد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات الى موسكو ، هذا الثلاثاء ، انفجرت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية غضبا دون ان تخفي قلقها الشديد على مصر المخططات الكسنجرية بتحقيق « السلام الأمريكي » على حساب الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته الوطنية . حتى ان « دافار » - مقال بقلم يهود يعاري ، أمس الخميس ، اتهم الاتحاد السوفيتي بأنه « ينسف مساعي السلام » لا بسبب الا انه يصير على حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم الوطنية المستقلة !!

مع الوفد الفلسطيني وكان وفد منظمة التحرير الفلسطينية ، بقيادة ياسر عرفات وباتشارك معني جميع التلقتات الفلسطينية ، قد توجه من دمشق الى موسكو نهار الثلاثاء ٢٠ تموز قاضي بدعوة رسمية من حكومة الاتحاد السوفياتي .

واعلن مراسل اذاعة برلين الديمقراطية (الشرقية) ان عدد من قادة الجزيين الشيوعيين ، الارمنيس والسوري ، قد سجدوا وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى موسكو .

وقرنا في « دافار » أمس ، اعتمادا على الادعاءات السوفياتية ، ان مندوبا من الحزب الشيوعي الاردني ، يشترك في الوفد الفلسطيني وأنه اسحق الخليل .

استقبال رسمي واذاغ للديع في اقامة منظمة التحرير الفلسطينية ان طائرات « ميغ »

سوفياتية قد صحت طائرة الوفد الفلسطيني منذ انقلاها من مطار دمشق حتى وصولها الى مطار موسكو . وان الاعلام الفلسطيني ارتفعت الى جانب الاعلام السوفياتي في مطار موسكو استقبالا للوفد الفلسطيني .

هذا وبرزت مختلف وسائل الاعلام السوفياتية ، من اذاعة « ثوب فلاحه فلسطينية لزوجة برجيتف »

موسكو - قدم الوفد الفلسطيني بقيادة ياسر عرفات ، الذي يزور الاتحاد السوفيتي حاليا ، هدية بزية لزوجة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ، الريفيسن بريجنيف ، هي ثوب فلاحه فلسطينية - وهو لباس فلسطينيات التقليدي المزخرف .

موسكو - يدعوا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وصل الى موسكو - أمس الاول ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري ، خالد بكداش ، على رأس وفد حزبي كبير .

موسكو - يدعوا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وصل الى موسكو - أمس الاول ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري ، خالد بكداش ، على رأس وفد حزبي كبير .

الاعلام الاسرائيلي يعود الى لعبة « ضربي وبكي » الرئيس السوري يصير على الملأ القادر فيته مونته بالمدونات!

استسلام العرب والتخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني - السلام -

القدس - في وقت كلة الرئيس السوري الأسد ، حافظ الأسد ، في افتتاح المؤتمر الرابع لاتحاد الصحفيين العرب الذي ابتداء جلساته في دمشق هذا الثلاثاء .

اسرائيل واوصياهم المبركان الذين كانوا يوموا ان البيان العربي - الارمني (ما فيه من « تسقي » مع هنري كيسنجر) قد فتح امامهم طريق



لجنة مقاومة الاعتقالات السياسية تدعو الى التظاهر بقلبي

بنساء المعتقلين يعتصم في مقر الصليب الاحمر بالقدس وفود سورية من تل ابيب والناصر وعيفا تنضات مع العصامات

القدس - اثار تجديد اوامر الاعتقال الادارية ، التي يستمر بموجبها احتجاز عشرات المعتقلين لمدة ستة أشهر أخرى ، نغمة مشروعة وغضبا مقدسا لدى الرأي العام التقدمي في البلاد والخارج . وهز بشكل خاص مشاعر ذوي المعتقلين . وعبرت نساء وأمهات المعتقلين عن احتجاجهن باعلان الاعتصام ، مسرة أخرى ، في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس .

ففي الساعة العاشرة من صباح هذا الثلاثاء تقاطرت الى هناك عشرات النساء من امهات وزوجات المعتقلين الاداريين من أبناء المناطق العربية المحتلة ، تصحبهن الكثرات من المتصامات ، من سائر مدن المناطق المحتلة وقراها .

في موسكو بكداش

موسكو - يدعوا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وصل الى موسكو - أمس الاول ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري ، خالد بكداش ، على رأس وفد حزبي كبير .

لقد نفس الرئيس السوري بالون « لسلام » الأمريكي وبعد شروطه الاستسلامية شذر بذر وأتهم المعتندين الاسرائيليين والبركان انه ما من طريق لتحقيق السلام سوى طريق التسليم الكامل المنتزم بينين اساسين : ١ - الانسحاب اسرائيل عام ١٩٦٧ و ٢ - ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ماذا قال حافظ الأسد

ونبها بلى اهم ما جاء في كلمة الرئيس السوري : « ان شعب فلسطين ، هو مثلا بنقطة التحرير الفلسطينية ، هو صاحب الرأي الاول في تقرير حقيقته . وان من يرغب في قرار السلام في هذه النقطة عليه أولا ، وقبل كل شيء ، ان يناقش مسألة الحق الفلسطيني مع - البقية على صفحة ٦ عمود ١ -

جبهة صاغبة في الكنيست حول الاستيطان بربطية بينا اغتلفت الكنيست على الاستيطان القانوني وغير القانوني

القدس - لرأسنا الخاص - تستمر الاعتقالات الادارية السياسية في الضفة المحتلة - وفي الساعة ١٤:٢٠ من بعد ظهر الاربعاء ، أمس الاول ، اعتقلت سلطات الاحتلال الشاب بشير البرغوثي (٢٢ عاما) واب (لطفيل) وهو سائر في احد شوارع رام الله . وبشير

ملك اخر في القاهرة : الملك فيصل! ساعج لقاء فلا في بعد فشل التسقي

القاهرة - على الرغم مما لاقته سياسة « التسقي » مع ملك الاردن من رفض عربي عام ، تواصل القاهرة سياسة « التسقي » مع المنظمة الرجعية العربية التي هي ، في الواقع ، « تسقي » مع مخططات هنري كيسنجر لفرض « السلام الأمريكي » . فتمتد يوم الاثنين الماضي ومصر مشغولة باستقبال الملك فيصل ، ملك السعودية .

ولاحظ الراويون ان هذه الزيارة الملكية ، بعد زيارة الملك حسين في مصر ، قد اشرقت الدوائر المصرية الرسمية بشل البيان

الندوب السوفياتي في مجلس الامم يرفض اقرار اتفاقية قبرص الاتحاد السوفياتي يصير على جلاء جميع القوات الاجنبية وعلى عودة الحكم الشرعي

حيثا - لحرر الاتحاد السياسي - استقبلت الاوساط التقدمية في العالم بحذر شديد نبأ « اتفاق جنيف » (تعزيز) وقف النار في قبرص ، الذي تم التوصل اليه في يوم الثلاثاء الماضي بين وزرا خارجية كل من بريطانيا وتركيا واليونان . وفي لندن أعرب الاسقف مكاريوس ، رئيس حكومة قبرص الشرعية ، عن تحفظه الشديد من هذا الاتفاق .

القدس - لرأسنا الخاص - تستمر الاعتقالات الادارية السياسية في الضفة المحتلة - وفي الساعة ١٤:٢٠ من بعد ظهر الاربعاء ، أمس الاول ، اعتقلت سلطات الاحتلال الشاب بشير البرغوثي (٢٢ عاما) واب (لطفيل) وهو سائر في احد شوارع رام الله . وبشير



المعارك الطبقة في العالم الرأسمالي

أكدت التطورات أن الاجتماع العالمي للحزب الشيوعي والعمالية لعام ١٩٦٩ ، كان على حق عندما أشار إلى تزايد عدم استقرار النظام الرأسمالي ، وتميزت حركة الطبقة العاملة والحركة الديمقراطية خلال السنوات الخمس الماضية بتزايد نضاليتها ، واتجاهها المعادي للامبريالية وحركتها الاضرابية - التي تعتبر واحدة من أقوى مظاهر الصراع الطبقي - على نطاق لم يسبق له مثيل . ففي البلدان الرأسمالية المتطورة وحدها ، شملت الاضرابات في الفترة الواقعة بين ١٩٦٩ ، ١٩٧٢ حوالي ٢٢٥ مليون عامل متخطية بذلك مجموع ما بلغت في السنوات الخمس السابقة وهو ١٦٤ مليون عامل .

اضرابية شقة نسيما والصود فترة طويلة . وتتميز المرحلة الراهنة من الحركة الاضرابية ، بالصفة التي اشرار « المكثف » (التوقف التام عن العمل باللاجوء ، من بين أشياء أخرى ، إلى الإبطاء في العمل ، و « العمل وقتا تقطاع خاص ») وبأن هذه الأساليب لها فعالية وخاصة بالنسبة للعمال في الصناعات التي يخدم القوتون الاضراب فيها ويدخل للسلطات اتخاذ كل وسائل القمع الممثلة .

عدد الاضرابين

البلدان الرأسمالية المتطورة	(باللايين)	١٩٦٥
الولايات المتحدة	٣٦	٢٧
فرنسا	٤٤	٢٧
ألمانيا الغربية	٤٦	٢٧
الولايات المتحدة	٥٧	٢٧
ألمانيا الغربية	٦٠	٢٧
الولايات المتحدة	٦٤	٢٧
ألمانيا الغربية	٧٠	٢٧
الولايات المتحدة	٧٠	٢٧
ألمانيا الغربية	٧٠	٢٧
الولايات المتحدة	٧٠	٢٧
ألمانيا الغربية	٧٠	٢٧

الذي ارتكز عليه الحركة الاضرابية . وفي الوقت نفسه ، أخذت تظهر أكثر فكل مرة جديدة هي اقتران النضال من المصالح والحقائق المعجلة بالفضل من أجل حل قضايا ذات مغزى وطني .

وتتزايد الاضرابات في الوقت الراهن بانضالها وشدتها . وفي الماضي كانت فترات الكساد مصحوبة غالبا بانخفاض ملحوظ ، بدرجة أو أخرى ، في عدد الاضرابات . أما في الفترة الأخيرة فقد تغير الوضع إلى حد بعيد لأن المعلنين وتقائهم يقومون بفعالية متزايدة لتمرير العمل المتدهورة ، في عام ١٩٧٢ كان عدد الاضرابات في البلدان الرأسمالية المتطورة أكثر بثلاثة ملايين عامل عما كان عليه عام ١٩٧٠ ، ومع ذلك لم يتناقص عدد الاضرابين .

وقد أضافت المعارك الطبقة الحديثة صفحات مشرقة عديدة إلى تاريخ حركة الطبقة العاملة العالمية . وكانت هناك حركة اضرابية مستبصرة في بريطانيا . وكانت أكبر التحركات من حيث النطاق والاهمية موجهة ضد قانون العلاقات الصناعية المعادي للعمال . وخلال الربع الأول من عام ١٩٧١ ، وحده حدثت خمسة « أيام للنضال » شملت ٣ ملايين شخص . وفي يوليو ١٩٧١ خاض عمال بناء السفن في كلابد العليا معركة لم يسبق لها مثيل ونجحوا فيها . وفي عام ١٩٧٢ أعلن عمال المناجم أكبر اضراب لهم منذ عام ١٩٢٦ - إذ شمل ٢٨٠.٠٠٠ من عمال المناجم - وجرى ذلك اضرابات بين عمال المنجم الحديدية والموانئ . وفي مارس وصل عدد الاضرابين إلى ٧٥٠.٠٠٠ بما في ذلك ٢٠٠.٠٠٠ من الموظفين الذين اضرابوا عن العمل لأول مرة في تاريخ بريطانيا . وحدث انفجار اضرابي جديد في أوائل عام ١٩٧٢ عندما شن عمال المناجم وعمال آخرون حملة من أجل أجور أعلى وظروف عمل أفضل . فالاضراب الناجح الذي قام به ٢٧٠.٠٠٠ من عمال المناجم عام ١٩٧٢ كان بلا ريب عملا بارزا من أعمال الطبقة العاملة البريطانية .

نهى الاصدقاء عبد زعبي واخوانه بمناسبة افتتاح كراج ديزل - الناصرة المنطقة الصناعية - تلفون ٥٦١٠٢

طنوس ونجار كراج فولكسفاغن مؤهل خدمة مرخصة الناصرة - شارع الكارات - تلفون ٥٦٠٥٧	كهرماء الناصرة اشغال وتجارة م.ض. زهير جبران وحنا غريب الناصرة - الشارع الرئيسي - تلفون ٥٥٢٠٢	منجيرة جبران اخوان الناصرة - شارع باركليز بنك	صالح منصور وكيل قانوني كافة انواع التامين الناصرة - الشارع الرئيسي - تلفون ٥٤٢٦١	المهندس رشيد فندلفت الناصرة - تلفون ٥٤٥٦٥	فريد ضاهر كراج فيسات مؤهل الناصرة - المنطقة الصناعية - تلفون ٥٥٢٦٦	عاطف سعد وكيل بيع مسو الناصرة - المنطقة الصناعية - تلفون ٥٥٢٦٦	كراج الناصرة منير وحنا خسنوري الناصرة - المنطقة الصناعية
---	---	--	--	--	--	--	--

عشرة أيام في الاتحاد السوفياتي

رائع هذا الشعور بالاعتزاز ، الذي تحسه في أجابيك مع الناس السوفييت المدايين وفي الأحاديث الرسمية ، الاعتزاز الذي يخلو من أي تكلف أو تضع ، الاعتزاز بما أنجزه الإنسان السوفييتي خلال فترة قصيرة لا تزيد كثيرا عن نصف قرن ، والتي ذهب منها هنرا ٢٢ سنة في الحروب وتدميرها دمرته الحروب . أنها قصيرة حقا إذا ما قيست بعمر النشوب ولكنها غنية بالإنجازات والتجارب والعملاقة .

وكل من يتحدث إليه يجعلك تدرك وتحس بدون أن يقول لك ذلك بصريح العبارة ، أن هذه الإنجازات والتحولات العظيمة في البلد الذي تحتاج الشمس إلى ما يقرب من ١٠ ساعات لتبسط ضوءها على أراضيها الشاسعة ، لم تكن ممكنة لولا الثورة التي غيرت مكانة الإنسان فجعلته سيد مصيره وصاحب نتائج عمله وأطلقت طاقاته وقدراته الخلاقة .

في موسكو مكتبنا يومين تعرفنا خلالها على معالم المدينة الرائعة الجميلة والتي زادتنا أشجار البروزا المتفتحة الخضراء ونباتات ونباتات وشبابا . ومن على تلال لينين الشهيرة بجبالها وبروعة أشجارها وسحر المناظر الخلابة التي تطل على نهر موسكو تبثت العاصمة السوفياتية أمام أعيننا كإحدى ما تكون .

وفي صبيحة اليوم الثاني لوجدنا في العاصمة السوفياتية زونا « معرض إنجازات شعوب الاتحاد السوفياتي » . ولما تعرضت دلالة خاصة . فالإنجازات العملاقة في مجالات الحياة المختلفة ، التي حققها الاتحاد السوفياتي هي نتاج جهد وكبح وفكر جميع شعوب الاتحاد السوفياتي ، بل إلى ١٢٠ قومية . أنها نتاج العمل المشترك والمساندة الأخوية المتبادلة والتعاون بين شعوب جمهوريات الاتحاد السوفياتي - وتكتسب هذه التسمية أهمية خاصة حين تعود بذاكرتنا إلى الوراء قليلا ، بضعة عشرات السنين ، حيث كانت الأقطار التي تشكل اليوم الاتحاد السوفياتي ، بلدانا متخلفة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والسياسية . وكانت في معظمها مستعمرات تهب خرابها روسيا القيصرية . وكان الشعب الروسي نفسه ين تحت نير التسلط القيصري المستبد ويتحكم فيه الاقطاع المقيض . ويكنى أن نعيد إلى الذاكرة أن روسيا كانت توصف « بسجن الشعوب » و « قفلة لوجيكية » . أما اليوم وبعد أن عصفت ثورة أكتوبر الاشتراكية العظيمة بالحكم الاستبدادي في روسيا وحررت شعوب آسيا الوسطى والشرق البعيد والجمهوريات الأوروبية ، التي كانت خاضعة للحكم القيصري ، اليوم تبدل كل شيء وانقلبت الأحوال رأسا على عقب . فلم يعد مكان للاستغلال والاستبعاد . ونشأت علاقات جديدة بين تلك الشعوب ، علاقات الأخوة الشيوعية القائمة على التضامن والتبادلية والصداقة الحميمية الحققة والمساواة العادلة . فانطلقت هذه الشعوب بتشييد وتعمير وطنها الجديد .

ومعرض « إنجازات شعوب الاتحاد السوفياتي » فريد في نوعه . وهو المعرض الوحيد الدائم في العالم ، والذي لا يظن أبوايه أبدا . ويظل يتجدد سنويا باستمرار . وهو فريد ، كذلك ، من حيث ضخامة المساحة التي يقوم عليها وحجم المرواحات فيه . فهو يضم ٧٨ جناحا كبيرا . وتبلغ مساحته ٢١١ هكتارا . وفيه معرضات اضافية أخرى ومطاعم وسينما ومسرح وقاعات مكتشوفة تعزف فيها الموسيقى وتقدم العروض الرائعة . وفي المعرض ١٠٠ ألف معرض . ولو توقفت دقيقة واحدة فقط مقابل كل معرض واحد لاحتجت إلى ٦ أشهر لمشاهدة كل ما في المعرض . وحسب المزمع أن يتحول في الفترات الخضرى والموتيرة تقريبا ٢٠٠ ألف تريب بين اجنحة المعرض أو أن يركن للهدوء مقابل « نافورة الصداقة بين الشعوب » ، أو أن يجيل النظر في مروج الورد الشائقة الألوان والزاهية . وفي المعرض ٤ ملايين زهرة من كل لون ونوع و٤٠ ألف شجرة مثمرة ويرة . ويعمل فيه ٧ آلاف شخص .

ولقد تأسس المعرض بناء على طلب من لينين في عام ١٩٢٢ . والفتح بشكله الحالي في عام ١٩٢٩ ، أي شبة الهجوم النازي على وطن الاشتراكية الأولى . وبسبب الحرب اضطرت اندولة السوفياتية إلى إغلاق المعرض في أيام الحرب . وأعيد افتتاحه في عام ١٩٤٤ ، بعد أن تمكنت القوات

بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رفض بيان السادات - حسين المشترك

(الاتحاد) - ننشر ، فيما يلي ، بإيجازات طيفة جدا ، نص البيان الإجماعي الذي أصدرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الخميس الماضي ، ٢٥-٧-٧٤ ، في رفض البيان المشترك المصري - الأردني سمي الصيت والذى وقعته أنور السادات والملك حسين .

« درست اللجنة التنفيذية لقطعة التحرير الفلسطينية البيان المصري الأردني وما يترتب عليه من نتائج خطيرة تمس بالحقائق الوطنية لشعبنا الفلسطيني . . . وقد توصلت اللجنة ما يلي :

١ - أن البيان المصري الأردني ينقض حق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره وسيادته الكاملة على أرضه ووطنه ويمس وحدة تليته الجذ الذي يتناقص

أن شعبنا الفلسطيني على تكتن أن نضاله سلمي التأييد الحازم والمطلق من سائر القوى الوطنية العربية وقوى التحرر والتقدم في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي

أجماع مع البيان الوطني لقطعة التحرير الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني الفلسطينية . . . وعليه فإن اللجنة التنفيذية تعلن باسم شعبنا الفلسطيني في سائر أماكن تواجده وقبلا لهذا البيان وكل ما يترتب عليه من نتائج تمس حقوق شعبنا ونصفيته .

٢ - أن ما تضمنه البيان من محاولة لتجزئة الشعب الفلسطيني يخدم عمليا الحل الأمريكي الصهيوني الهائسي الذي يرمي إلى حرمان شعبنا من حقوقه واقتسام وطنه وتقسيم شخصيته الوطنية المستقلة الواحدة وغرب ثورته وبالتالي تدمير مشروع الملكة العربية المتحدة المتصور المضيء .

٣ - أن البيان المصري الأردني يمثل خروجا على الإجماع العربي الراسخ والشعبي الذي أقر أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني كما يتلقى مع مقررات مؤتمر القمة العربية السادس في الجزائر ومؤتمر القمة الأفريقي في الصومال ومؤتمر القمة لأول عدم الاعتراف في الجزائر ومواقف سائر البلدان الاشتراكية والصديقة .

٤ - أن الدعوة إلى تحقيق ما يسمى بـ « الارتباط » في الجبهة الأردنية ، التي شهدت نواطخ وحيانة الأردن خلال حرب تشرين المجيدة مع العدو ، إنما يستهدف تجسيد اقتسام وطننا بين حكم الأردن والمندوب ومنع الثورة الفلسطينية من تحقيق أهداف شعبنا في هذه المرحلة ليست كيانه الوطني وإقامة سلطته الوطنية المستقلة .

٥ - أن ادعاء النظام في الأردن بتبديل جزء من شعبنا يهدف إلى تثنيته مؤامرة النواطخ الاستعمارية وحرمان شعبنا من مواصلة نضاله للعودة إلى وطنه وتقرير مصره .

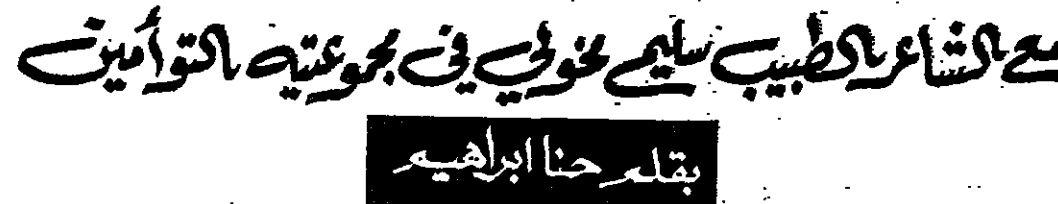
٦ - أن الدعوة لتبديل انعقاد مؤتمر القمة محاولة مكشوفة لضرب استقرار التضامن العربي على أساس قرارات قمة الجزائر وكسب الوقت لتدمير مشاريع مشيوة تفرز واقعا جديدا على شعبنا الفلسطيني وإمتسا العربية .

٧ - أن هذه التطورات الخطيرة تتطلب الإسراع في عقد مؤتمر القمة العربي حفاظا على وحدة الصف العربي وتقطع الطريق على كل محاولة لتفريق هذه الوحدة . أن شعبنا الفلسطيني ، الذي أكد التفاهة حول منخبة التحرر الفلسطينية داخل الوطن المحل وخارجه متمسكا بوحدته ووحدة قضايته ووحدة نيله ومدافعا عن مكتسباته التي حققها من خلال تضحيات الجسام وكفاحه ، ليتصدى لكل المحاولات التي تستهدف تصفية حقوقه الوطنية . وهو على يقين أن نضاله هذا سيقى التأييد الحازم والمطلق من سائر القوى الوطنية العربية وقوى التحرر والتقدم في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر البلدان الاشتراكية والقوى الصديقة .

وسيتكمن شعبنا بفشل مهبوه الوطني وكفاحه ودعم أشقائه وحلفائه

وهكذا أطلق سراح أربعة من المتهمين لانتفاء مدة معكومتهم أثناء التوقيف . وسيمثل أمام المحكمة في وقت لاحق كل من هلال نغزة (٢٠ سنة) و زاهر زهران (١١ سنة) بتهمة العضوية في « قوات التحرير » والتدرب على السلاح والتجسس وتلك هي التهم الرئيسية في المجموعة السابقة .

كانت الغرفة سوداء اللون
نسخة ، تتدلى منقذات السخام
من سقفها كأنها منسجبة
في الجدران وعلى ارتفاع متر
نصف المتر ، حفرت في أحد
الجدران كوة يخرج منها
الضوء ويضيئ منها الضوء
بما الباب فكان مزاجه سائفا
حيث ينفج على مصراعيه من
تفاهة نفسه ، أما السقف
فتراه وكأنه ذو سقم القعود
على جدران الغرفة ، يشبه
كراسي زوم التزول ، لم
يكن في الغرفة من مستلزمات
حياة سكنها غير صندوق



لا مناص من العناية والتعب . (ولست
أجاة إلى الاستشهاد بجولييت زهير ابن أبي
سلمى كل مرة) . وحتى المتني عندما قال :
سام ملء عيوني من شواردها
ويسهر الخلق جراحها ويختصم
صل إلى ذلك بعد كد وجد وسفر في
باب العلم وتحسين اللغة .
والكان معلم الخط يفرض علينا ان نكتب
نكتب حتى نشعر بالتعب . ويقول : من لا
معب يده فلن يحسن خطه .
فول ترى شاعرنا أخذ نفسه بهذه الشدة
أرقهها ليعطينا خبر ما عنده ؟
انا لم أشعر بذلك . فالى جانب بعض
لصور الرائعة والقطات الموقفة تمر بقطاعات
من بفت القصيد ، لا أقول انها درشنة ..
فانت اول طلائها لا تجد فيها عيبا ..
للكفة سليمة والصورة واضحة وكذلك
شعر ، بشكل ما ، بأنها تفتقر الى الحيوية ،
ما تفتقر الزهور الاصطناعية الجميلة الى
شذى الفواح .
ومع ان الشاعر سليم مخولي لا
يستعين بالاوزان التقليدية للشعر ويرى العلة
فيها محترما في التركيب الشعري ، ويقول
من التجديد لا يعني ان يحل الجديد محل
القديم ، وانما يطرده ، يصف اليه وقائده
لا ان يحرق نفسه في ضمير كبير من فضائه ،
من عناء الالتزام بالوزن مع محافظته على
سدى القافية . فاذا بك تقرا كلاما مسجوعا
هو بالشعر الموسيقي الموزون ولا هو بالشر
ع الطليق .

ورغم جمال الصورة التي يعرضها الشاعر في هذه القصائد إلا أن تمسكه بالقافية دون أن يوزن في جمل قصيرة متألقة تدركك فجأة وتجبره غير ناجحة .

أنا تاسف من مؤيدي التخلي في الشعر عن الوزن والقافية ، ولكن لا بغير القصدية لهدم الالتزام بالقافية أو التخلي عنها في بعض الأحيان . أما التخلي عن الوزن واستيفاء القافية فامر يذكر بمشية الغراب الذي يسير مشيته . ولم تعلم مشية القطاة .

أمر آخر .. ولا جدال في الأمر المقيم للجمال الشعري . ولا شعاع في الأثر المقروء والذي تركه الجمل القصيرة . ولكن تكرار المقرة في قصيدة طويلة يعطيه نوعا من الرتابة ينبئ ان ينتهى له الشاعر حتى لا يسمح للصورة ان تبث . والمهندسون يفهمون هذا تماما . فتراهم يلجأون الى الخطوط المنحنية والى تقطيع الدرج المستقيمين أقراص تكسر الرتابة .

وخلاصة القول لا بأس بعد قراءة المجموعتين الا ان نعطيه لهذا الشعب عنواناً ثبت هذا العدد من الشعراء متذكراً عنوان « زيادة لميج القاسم » شعبي حي أنت !

فيالإضافة الى قصائد المجموعتين فأرسلنا رسوما أصيلة تعظيما . وهي من رسوم المؤلف كما أسلفنا . تستوقف أيضا رسوما أصيلة معبرة ذات مغزى لعليا لا تقلل عن القصائد بحذاء .

وبالتالي يرانا ان نشد على ידי الشاعر الفنان الدكتور سليم مخلوي معجبين

طوبى للمظلومين
 قلوبهم مراث الأرض
 طوبى للشهداء
 قلوبهم حبات الخلد
 طوبى للمنكوبين ..
 باب العودة مفتوح بعد ..
 طوباكم
 مهما قالوا عنكم من سوء
 طوباكم في الميعاد
 لا شعب أفضل من شعب
 قال ابن الإنسان
 الحق الحق أقول لكم
 يا ((شعب الله المختار))
 لا شعب أفضل من شعب ..

من مساهمة اميل توما في الندوة التي عقدتها اللجنة الثقافية في نادي الاخوة في حيفا ونشرت نبا عنها « الاتحاد » في هذه الصفحة في الاسبوع الماضي .

(التي فاقست في التاريخ :
 إصداق الثقة لابن الأثرية :
 النظرة في الاقتصاد :
 بيني أراء مكتبة الأثريين :
 حجة الزارة :
 في ميدان الاقتصاد والاجتماع :
 ماسة ، ما وضع الكيفية :
 في آخر طيها ، قام على :
 والحب ، التجادل ، والتكافؤ ، :
 التعامل التجاري الشائع في :
 صلات الإنسانية :

في اصداء الثورة في السالم
ملية ، وخاصة الولايات
التي ، وقوامها تجارة المصنعة
من ناحية ، والتدريج على
القيم المتخلف عليها ، من ناحية
.. ومع ان لهذا التردد جوانبا
مادية وملامح معادية للرأسمالية
من ناحية التردد وجد أبرز نفسه
السامع الجنسي : او الاياحية
.. وهذا التساؤل ، او الاياحية
في سلوك متحالف من الشخصية
على نطاق واسع في الصحابة
.. وكنت تقنع فيه في كتب
الايان الصدور التي تفصل بين
التي يتصالح الجنس ..
ادبي الآلة الجنسية .. كذلك
الاولاد بدورهم في نقل هذا

الى هذه البلاد .. وإذا بقيت
العالية في حدود ما لا يلائم
في ذات اليد الصدوق في
العالية الشخصية بتفاصيلها
من كل سن وذلك لاجل
سنة .. والتربية من الجوتين
يا كما قدم بعض علماء النفس!
الثلاث العوامل العالية من ما
تغير البناء الاجتماعي .. فقد
مصادرة الأراضي .. على اوسع
في تحويل التربية العالية
التربية عالية .. وان قلت تعيش
قصر التي احفظت في اغلب
بظهرها الحياة والظلمة ..
ب) تزلزل المرأة العربية الى

باعتبارهم وافرقة في الجسوء
بالعربية من ناحية : منع
بعض الاستغلال الاقتصادي
من حيثها في التصرف وخلق ظروف
للتعامل حثية بين الجسوين -
في ذلك التعامل العربي - يقوم
قسطا من الحرية والتكافؤ -
خلق فئة من المثقفين والعلميين
والذين يدعو الى تحرير المرأة
وتفوقها في اختيار مدتها
ولان لم يتقربوا بهذه
قوة عند الصمم وحين كان المرء
م -

بزيادة الاتصال بين المجتمعين
وإدراك الجسوي في البلاد والشتداد
الذي يقضي الحاجة الملحة اليهودي
المجتمع العربي في إسرائيل

في هذه الظروف ظل المستوطنون
بهمان : المستوى المائتي ،
مستوى السلوو الاجتماعي خارج
المنطقة . . . تأملين . ولكن تفكيره
في هذه البيئة ، وأصبح الأمر الذي
ظهر في إطار السلوو السلوو
التي ، في ميدان العلاقات بين
الإنسان والبيئة . . بل العلاقات
التي تتيح نزول المرأة إلى العمل
والعلاقات التي تقاها منها قلبه
بعض ملامح المساواة في المساواة
ب .

جبال .. فاجلب التميم حسان ن
 من التغييرات الجبورية،
 صمغ الحبل القوي ان علف
 الإزادات « التقلية » وأصبح
 ب إلى التمدن من أي جبل سيقه .
 13: ظهر في العلاقات الجبورية
 في هذا الجبل لم يوفقوا عسلى
 عال الجنبس في خصايتهتم
 الزواج ، قبله ومده) وأصبحوه
 خبطا زاد الزواج ووضوا أو
 عدية صوك الزواج الفياي أو
 . ومن هنا فكر عدد كثير منهم
 « القيد » و « الهز »
 اعتبارات جبورية جرد الزواج
 عظمة الجنبس من عسلى
 . وفي حالات معينة خرجت

عن القليلين الظلمى والقسوى
 ند اربطكنا زواج خارج اطارهما .
 وهكذا أصبحت القضية الجنسية
 مبرري في اسرائيل وفي تفكير المجتمع
 العربي .
 والسؤال الى أى مدى ؟
 لو حاولنا ان نكشف الرأى العام
 العربي في هذا المجال لاختصنا ، هناك
 قائل وهناك وهاكس متوافق معها .
 فهناك من يعتبرون التسامح طليمة
 للعصر . والآخر الجنس افسوس

والخلاصة الجهرية هي أن المجتمع العربي في فلسطين ، مثلته مثل الإنسان المجهنم العريية التي خرجت من الطافوق العلماني ، تقع في القيسة الاجتماعية الإسرائيلية اليتانية - الفرنسية ، التي كان سيجعلها متخلفا تسوده رواسي العاقبة الإطاعية . ومكانة المرأة في المجتمع الإسرائيلي في تلك الفترة : كان للمرأة أن تخدم الأسرة و متعة الرجل . وكان التمسك في طبيعة الحال قوة تنسلك حاسمة فيهم الصبية أن ينشأ الإنسان نفسه وضمن بقائه وتمعه .

وقد تمكن رؤية مكانة الجنس في الفترة الانتدابية على مستوى : مستوى العقالة ، في هذا الأكر التتجسج جريا من التفكير الإسر

عليه من الأضياف ..
وتأسى هذان: الشوبان في
الصفاء والثقافة المتداولة .. ففي
حين لم تحتل القضية مكانا بارزا في
الشعور الشعبي ، ولما تمت تصاليف
شمال الجنى في هجمات والبعث
السيارة .. كانت هذه الامور محسورة
ومحاطة ومشعشعة وسريسة ..
ولما طيلة « البائع » اللبنانية اشهر
هذه للشعور الجنسية الاباحية ..
وتأبى « الجوع الشيخ الى مساء »
اشهر كى الابرة الجنسية ..
وفي نهاية الابدان ونتيجة لتطور
البلاد المتفجرة ونمو الجاهل الاداني
بالدائرة افترج الى ميدان العمل
في المصانع والمكاتب وخلق هذا قرفوا

التفتل لأن الرجل لم يتخلص من
استغلاله الاقتصادي والاجتماعي
والعنصري.

ولم يؤثر الجمع اليهودي الذي
اقام العلاقات بين الجيوش في قيم
البرجوازية، والتي صاغ فيها اوسع
من الحرية في العلاقات الجنسية

لم يؤثر هذا الجمع كثيراً على المجتمع
العربي خصوصاً وأن الصهيونية
قامت على سياسة العزلة القوية
والفصل بين العرب واليهود،
تساعدها في ذلك البريالية
البريطانية - الدولة للتبعية على
البلد.

**مؤثرات خارجية في عهد
ما بعد قيام الدولة**

ادى قيام اسرائيل الى تشريد
الأكثية الساحقة من الشعب العربي
الفلسطيني من بيوتهم وجمهرة
الكنائس ، وإلى تحويل الجهاد
العربي الى اقلية ضالحة بالثرتها
ومحتلة في قضية الملاحات
الجنتية .

- كنت أقوم ماذا تفعل ؟
 هكذا . ما أكثر ما سمعت
 منك هذا الكلام !
 - نعم ، ما كانت أفعلك
 كالتي شاهدتها الآن فلا يمكنك
 ان تفهم بما سأحدث به .
 - كلا . كلا .. ان حديثك
 لا يجعل لي معنى من الأساس
 قل لي ماذا تفعل ؟
 - أنا محال في السوق .
 - كان الاجدر بك ان تعرف
 اكثر من غيرك ، فهل شاهدت
 يوما باعاً كتب على واجهته
 مخزونه او حاتونه ؟ **« نبيع
 المروة والانصاف والوجدان »**
 وهل صادفت يوما اقل يقول
 - كلاً . اني ابصر الجميع .

قصیدتان للشاعر الکردي کران مکرري

کلمة.. ماما..

انسكب ضوء القمر في عينيها التالفتين
يا له من بهاء !
كان عينيها يتبوعان في مرج رديعي •
قالت : اهنالك ابداع من القمر وهالته
حينما تشرب الطمعة منه الضياء
وترشه على الحداثق ؟
قلت : في عينيك
آخر سر
لا القمر ولا نجمة الصباح

ربح في الدنيا
 يبحث قفم الجبال والأنهار والحدائق
 حتى يصبح عند متحلل شلال
 تغمره موجات أشعة القروب
 قطرة ندى
 تدخل بحر الأشعة المغريبة
 فوق الأفق الأزرق
 لترشف الشعر العذب ،
 أو يصبح ورودا .
 تقيع في أحضان الشوك
 ليسمع هناك حفيف نسائم نيسان
 مع نفحة الشعر الجميلة
 أن قلبي يجمع شعري الدفاق
 من بين قطرة دمع
 في ساقية الدماء .
 أنتي اسقي حديقة بالدم
 ولكنتي سوف لا أبصرها .
 عن « طريق الشعب » البغدادي

في مجموعتيه التوأمين

لأنه يحرق نفسه في قسم كبير من قصائده
عن عتاة الالتزام بالوزن مع محافظته على
لبدي القافية. فاذن كما تقرأ كلاما مجموعا
هو بالشعر الموسيقي الموزون ولا هو بالشعر
بحر الطليق.

ورغم جمال الصورة التي يعرضها الشاعر
في هذه القصائد إلا أن تمسكه بالقافية دون
الوزن في جعل قصيدة متلاحقة تدرك
تجربة غير ناجحة.

أنا لست من مؤيدي التخلي في الشعر عن
الوزن والقافية. ولكن لا يضر التقييد
بعدم الالتزام بالقافية أو التخلي عنها في بعض
الاحيان. أما التخلي عن الوزن واستبدال
القافية فامر بذكرك بمشقة الغراب الذي
يتم مشقة ولم يتعلم بمشقة القطاة.

أمر آخر... الشاعر سليم مخولي مقرر

وبالتالي يسرنا ان نثبد على يدي الشاكر
الفنان الدكتور سليم مخولي معجب
ومرددان معه قصيدته « قال ابن الانسان »

طوبى للظلمين
فلهم مراث الارض
طوبى للشهداء
فلهم حنات الخلد
طوبى للمكروبين ..
باب العودة مفتوح بعد ..
طوباكم
مهما قالوا عنكم من سوء
طوباكم في العمار
لا شعب افضل من شعب
قال ابن الانسان
الحق الحق اقول لكم
يا « شعب الله المختار »
لا شعب افضل من شعب ..

الصفحة الرابعة

مهموم

تفاني ملحومة!

« لكل امرئ من دهره ما تعود » ومن عادتي ألا أصل في جيبتي شيئا - أولا ، ليست لدى تقود أحليما في جيبتي - وثانيا ، لا تطرفني خشخشة المفاتيح - وثالثا ، أخذن كثيرا ، لذا اعتدل معي دائما أكثر من علية سجاير واحدة - ولا بد من بطاقة الهوية وبطاقة من صندوق المروى والبسبورت والفكرة والظم والأوراق وقصاصات الجرائد والمجلات وفنتس الغناوين وأرقام التلفزيونات والرسائل ، وجيوب « الفاليوم » المسككة ، وجيوب « روتر » ضد القرحة ، ثم هناك أدوات ووسائل أخرى يحتاجها الرجل المعادي في هذه الأيام غير العادية - كل هذه الأشياء ينبغي أن أسحبها على ظفري في كل خطوة أخطوها - لا سيما في إمبراطورية صهيون .

وإذا كان من عادتي السئية أنني لا أطيق على جسمي أكثر مما يستر العورة ، فما العمل؟ هنا تطورت لدى هوية أو عادة جديدة : هوية جل الحقائق من مختلف الحجم والاشكال ، شريطة أن تكون من النوع الخفيف . في بلادنا ليست المادة أو الهواية شيئا بسيطاً ! انهبنا مسألة خطيرة تكلف ثمننا لأبد لك من فدمه .

ففي مخيل دار السينا ، وفي مخيل المسرح ، وفي محطة الباصات وفي الشارع العام ، وعند مخيل بيتك السجاير ، تشكل الحقيقة نقطة اهتمام وتأهب . وتصبح أنت نفسك شيئا مشبها .. من ثم لن يكون أمرا غريبا أن يضطرك رجل الحرس القومي أو الدفاع المدني أو الشرطة وربما الجيش أيضا ، ليلطباؤا منك « الهوية » .

ولأنك انسان عاقل ومتفهم ومدرك للظروف الانسانية والراحة ، فلك تسبل وتحول في سرك ، ولا تلبث أن تستل أوراق اثبات الشخصية من أحد جيوب الحقبة اللعينة وتقدمها لحراس الأمن بادب جم .

هنا تصدق لك عادة أخرى . فمن عادتك أن أسبك هو محمد أو سليم أو حنا أو كابل أو سبيح . وهي في بلادنا عادة سيئة ، لا تقل سوءا من عادة جل الحقيقة . تنتقل النظرات الفاحصة بين وجهك المتصلب وصورتك القدية السانحة .. تنتقل أكثر من مرة ، ثم تطرح عليك بضعة أسئلة مقتضية تدر عليها بأبج ج .

هذا لا يكفي . هنالك سبيح القاسم

السياسات

مش ممكن • ولذلك نحن متفائلون ..

إن أزياد تزيوت الرئيس المصري بسياسة « الانفتاح » على الولايات المتحدة ، والتي انحدرت الى درك « التسيق » المصري الأرذلي مع مخططات هنري كيسنجر ، هو أمر يشير حزن كل الوطنيين والتقدميين وطلاب الخير لقضية العرب العادلة . لقد نعمت مصر غالبا جدا حتى شقت طريقها ، منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التي فجرها القائد العربي القومي الراحل جمال عبد الناصر ، نحو عالم الحرية والسيادة الوطنية الفعلية والتقدم الاجتماعي . ولكنها ، مقابل هذا الجهد ، احتلت مكان الصدارة بين حركات التحرر القومي في عصرنا وأصبحت مصدر أشماع ثوري على القارة السوداء بأسرها وجمعت حولها جماهير الشعوب العربية وأعانت للعرب مكانتهم المحترمة في العالم ومشت في طليعة السدول السانرة نحو الاشتراكية على طريق التطور الانساني ، صناعة وتلميها وإصلاحا زراعيا ، الخ .

الا أننا غير متفائلين بالرة . وذلك لأننا نعرف طبيعة الإمبريالية وأنها لا تغدق « المساعدات » حبا بالشعوب بل جنيا لأضخم الأرباح على حساب عرق الشعوب ولقصة عيشها . ولأننا نعرف طبيعة كل شعب وأنه لا يتنازل عن مكانه ولا يوقف مشواره نحو المزيد من الرخاء والتقدم ولا يتأجل الرجوع بمعد الخاوية .

ونظرا أن هذه الحقائق بدأت تلقى الانفتاحين في مصر في أول غزواتهم . فقرأنا لمراسل « أوبزفور » اللندنية في القاهرة أن الرئيس المصري يحاول جاهدة أن يعطي بلقصة سوفييتية تخفف عنه موجة التذمر الشعبي ، المتصاعدة في مصر وفي العالم العربي كله ، ضد انتهاقه المتطرف في كسب ود الأمريكان واستحلاب رؤوس أموالهم .

وقال مراسل « أوبزفور » أن أوساطا مصرية عديدة بدأت تطالب من السادات كشف حساب الوعود الأمريكية الاقتصادية والسياسية . وتطالبه بأن يثبت أنه نال من واشنطن أمورا فعلية لا مجرد وعود عن نشر الرخاء في مصر ، ومجرد وعود غلبضة بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي بعد زمن

صورة من نسيم أبو خيوط

حينما نقرأون في الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم الجمعة ٢٦-٧-٧٤ ، على الصفحات الأولى ، وبالتفصيل العريض ، أن « الحكومة تلتزم اليوم لتقرر كيف ستعالج محالة الاسطيان في شومرون » ، ومن تحت هذا الكلام صورة عريضة تظهر الزعيم ، الملك الصغير ، صاحب العليقات ، أريك شارون وهو يحاور ، متفوش الشعر ، أحد ضباط الجيش الذي حاول أن يعترض طريقه ، بينما وقف بينهما ، في وجه الكاميرا ، الزعيم الاقدم ، ينفق تكون ، نحن سكان قرى المثلث وقضاء طولكرم في الضفة المحتلة ، قد حظينا « بفرصة عمر » نادرة في تاريخ دولة اسرائيل : فواجز الجيش يتعرض طريق اليهود ولا شأن لها بالعرب !

في طريقنا ، من الطرة الى باقة الغربية ، الخسيس ٢٥-٧-٧٤ ، كانت أمامنا قافلة من السيارات .. في رأسها سيارات مصيصة فخمة ، ومن ورائها سيارات (ترك) محملتين بالفتان والفتلات ، ينفون ويمرحون .. وما أن وصلت القافلة طريق قلقيلية - طولكرم حتى انحرفت نحو الشرق ، صعدا في الجبل ، عبر طريق ترابي وعمر .. ما هذا ؟ لكنهم ذاهبون لقائمة مستوطنة ! ولم أدر انها كانت نبوة صادقة !

وعلى طريق الطريق .. الحدود تعترض الطريق .. قف ! من أين أنت ؟ من الطية ! مع السلامة .. يمكنك متابعة السفر ! ياه .. انهم لا يظلمون حتى أبراز الهويات .. علق زميلي .

في المساء انتقل ميكروفون الراديو ، مع مراسلته ، الى النقطة التي اختارها المستوطنون ، في شومرون ، من مراث الاجداد الى « سبسطيا » .. وأخذ يدور من واحد الى واحد .. ثم كانت مراث اسم التعميد : فيعد ساعات قليلة من وصول من « سبسطيا » الى « الخراب » ، جاء الشبان بكتاب التوراة ، فاستقبله الجميع بالقاء والرقص . انها لمسة تاريخية : التوراة ، و ٢٥٠٠ مؤازر بينهم عضو كنيسة وبروفيسور وعلماء من معهد وايزمسن

رؤساء السدول .. مقبضون في جدول مراثيات الخبايا الأمريكية وتزليهم بكافة تلفونية . وأخيرا كم من شعوب العالم الثالث تتبني لو أن حكائما تأملوا بعملية تيرمر حتى تأتيم خطبات انهم الخدمة . (« الانوار » البيوتية)

من أين جاءت هذه القوة السحرية التي تحت الجنرات الطغاة ، الرب أعطى والسرب اخذ . وما جاء من الخبرات الأمريكية ذهب به الخبرات وذهبوا وذهب معهم رئيس جمهورية الانقلاب في قبرص الذي ثبت أنه كان مدونا على قائمة القاضين من خزينة الاخبار المركزية ووكرا للمحكمة الأمريكية واتضح للغانلين أنه من الممكن أن يوجد رؤساء مقبضون على جدول المراثيات في خزينة الاخبار الأمريكية ويطلبون بملوثة غلاء وربما تحسم من مرتباتهم الضرائب الأمريكية . شكرا للحكم الجدد اذا لم يذوقوا مرارة شعبيهم بقرض هذا اليوم عبدا وطنيا .. وشكرا للذين نتج هذه المعجزة أعينهم ، أعني خلق عسكري اليونان بدون ألم ، فيهيمنون الأعاجيب التي تمارسها الاخبارات الأمريكية في دول العالم الثالث بتقنين الطغاة

في محدود .. وقال مراسل « أوبزفور » : إن أشد الضغط الموجه نحو الرئيس المصري هو الضغط الذي يوجهه الضباط وقادة القوات المسلحة المصرية الذين يطالبون السادات بالعودة الى الصداقة المتينة مع الاتحاد السوفييتي بعد أن تكتسبوا ان سياسة « تنوع مصادر الأسلحة » هي مجرد انهم فاني وأن واشنطن غير مستعدة أن تقدم أحدث الأسلحة وبالكليات التي تحتاجها مصر .

ويظهر أن هذه « المشاكل » دارت في بال السادات حين التي خطابه المنتظر في جامعة الإسكندرية يوم السبت الماضي . تراجع عن « بيوت الزجاج » وعن « الجنة » ، التي وعد بها الشعب المصري بفضل « المساعدات » الأمريكية ، وقال « أن السماء لا تطر ذهابا والمال لوحد لا يحل جميع المشاكل » . وكذلك فإن المساعدات الخارجية لا تحل قضايا الدولة . ونفط عمل الشعب وعرقه يحلان قضايا مصر وينان اقتصادها » ..

وكان قد سبقه الى المقصة رئيس اتحاد الطلبة المصري ، عبد الرحيم برهان زكي ، الذي استنكر « غول الفداء » المستشري الذي ينتعج الضحايا السهلة ، والقضايا السهلة هي عامة الشعب » . وطالب حكومة السادات ألا تقف موقف الخرج ، كالحكم في لعبة كرة القدم ، تجاه الاستغلائين الذين يستغلون الوضع لرفع الاسعار رفعا فاحشا .

والحقيقة ، التي لم يشأ رئيس اتحاد الطلبة المصري ان يفهمها هي أن موجة الغلاء الفاحش هي النتيجة الحتمية لسياسة « الانفتاح » الحكومية على رؤوس الأموال المحلية والأجنبية . فمن أسس هذه السياسة تشجيع رؤوس الأموال هذه ، وتشجيع الراسمالين لا يكون إلا بضمان أقصى الأرباح لهم . وهذا يتحقق لهم اذا ألقت الدولة كل السدود والحدود الداخلية أمامهم ومنحتهم « الحرية » في أن يتلاعبوا بالاسعار دون رادع . هذه « الحرية » كانت مبنوعة زمن عند الناصر . والاسعار كانت محددة ومراقبة . ولذلك نال على إسمين (واثالة) مطالبين بما سموه « الحرية » ورفع « الفين » عن الراسمالين المصريين ، والآن : الاحابت - أيضا . وهكذا تظهر نتائج « الانفتاح » الفعلية بأسرع مما تصور « الانفتاحيون » ، فإن « الجنة الأمريكية » ، التي وعدوا بها شعبيهم ، أن تتحقق الا بعد مرور العديد من السنين ويؤمن « عرق الشعب المصري » . وأما تشجيع رؤوس الأموال ، بحرية أقصى الاستغلال ، فيتحقق للتو والساعة ! وأعجب ما سمعنا من تبرير لما يعتبه الشعب المصري ، في ظل « الانفتاح » ، من ضائقة وغلاء هو قول السادات أنه

والكلمات ، يأمون مع المستوطنين .. يحرسهم الشبان بسلاحهم .. وهم ينوون قضاء السبت أيضا .. فقد طلبوا جلب الخبز والمعلبات والتبذ .. فالحكومة - ومع ذلك فهناك الجانب الرسمي .. فالحكومة - قال الراديو - تؤيد الاستيطان ولكنها هي التي تقرر أين ومتى ، كما يتطله الأمن !

ولذلك كانت حواجز الجيش في الطرق .. وقالت الصحيفة في اليوم التالي ان « حملة الاستيطان » في سبسطيا التي تعد ١٨ كيلومترا شمال غربي نابلس ، نظمت ونفذت حملة عسكرية بالتعاون .. وهذا ما جعل قوات الأمن تعجز عن اكتشاف المستوطنين .

وهناك وزع الرأبي نريا منشورا يقول : « أننا نخرج الآن رجلا واحدا وقتلا واحدا لاقتاذ جبل شومرون من خرابه . أننا ننوي إقامة مدينة في مركز أرض اسرائيل ، في ضواحي شخيم (نابلس) الذي هو مراث قبيلة إفرام » . في أذن ، فهي عملية احتلال « عسكري بالتمام » داخل احتلال عسكري بالتمام .. فابن وجدتم شيئا كهذا ؟ .. فليات أيتام الفاشية ، أملا سباسيوس ، وليقتلوهوا هنا !

في ساعة الظهر من نفس اليوم وجدتي أمام حاجز للجيش على مفرد ثلاث طرق : قلقيلية - طولكرم - الطرة . قف ! - وقتت .. الى أين ؟ - الى الطية .. الهوية ، ولكن لا داعي .. ومن ورائي كان لون تمرة التاكسي الذاهب الى طولكرم بمثابة فيزا الممرور .. ولدهشتي كان الجنود قد أوقفوا سيارة مواطن يهودي واتزلوه وأخذوا يفتقون في أوراقه !!

يا سلام ! ليات رجال الشرطة الذين يفرشون حواجزهم على مداخل تل أبيب ، وليتعلموا اللباقة من هؤلاء الجنود ! .. ولكن ماذا يجري هنا ؟ - سألت أحد الجنود الذي بدا لي صبا في جبل المدرسة .. - اليهود يعملون مقليا ! - أجاب باقتضاب .

أما وقد وقع ما وقع ، وغدا جبل نابلس ، الحرب ، ماهولا .. فاني أقترح خلا ، لوجه الله تعالى ، يخلص الحكومة من ورطتها : أن تنقل عددا من العرب ، موازيا لعدد « المعسكرين » فوق الجبل ، وتسلمهم في البيوت التي أخلاها أصحابها في تل أبيب والقدس وينتج تكا .. وهؤلاء العرب قدحم الشرطة بالزيئات مقبسين بجريمة التوم في صفائح الفك والسقايف المشروخة في خرابب ياقا ..

في محاور بأحياء الناصرو

تتربلان مغربية ٥٠٪ من ٤٠٪

تنت على أنها غسالة هرقيس في جحر جديته

بشرلك غسالة هرقيس

« لا توجد عصا سحرية تستطيع أن تحقق مطالب الشعب الموجودة منذ عشرات السنين بل ملت السنيح .. بوعليها أن تعرف - قال - أن جزءا من هذه القضايا غير موجود في مصر وحدها إنما يقاسم منها العالم كله » .. وأورد على هذه « القضايا العالية » مثلا : قضية هروب العقول المصرية من مصر الى الخارج . وقضايا الإسكان ، وقضايا الغلاء . وقال : هذه قضايا تشغل العالم كله وليست خاصة بمصر وحدها ..

هل صحيح أن الشعب المصري ، الذي قضى عشرين عاما في أحسن العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية ، ينطلي عليه هذا اللعب بالانكسار من هذه « القضايا العالية » وهو يعلم ، عن كثب وبمراي العين ، أن هذه القضايا قد حلها العالم الاشتراكي منذ وقت طويل . ففي الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية لا توجد مشكلة غلاء بالرة . والشعب هناك يستطيع ، في مطلع كل سنة ، على تخفيض جديد في الاسعار وعلى زيادة جديدة في الأجور والمزايا . والعقول ، في العالم الاشتراكي ، لا تهرب الى الخارج . إنما العقول المنعبة في الخارج تتوجه نحو العالم الاشتراكي .

ومشكلة زيادة السكان في العالم الاشتراكي لا تحل بقرص منع الحمل بل بالتطور المستمر في الصناعة والاقتصاد والعلم والفن واللابد في بناء المساكن للشعبية العصرية ، هذا البناء الذي لا يتوقف .

أن اصرار الرئيس المصري على اعتبار « السلام » أنه العالم الراسمالى الإمبريالى فقط لا يفر شيئا من واقع عالما الذي يدعو الى أشد التفاؤل . وحقيقة وجود عالم اشتراكي ، مفتوح على أوسع أفاق التقدم والحرية والرخاء لجماهير الشعب ، هي امر أصبح يعرفه حتى طلاب المدارس الابتدائية في مصر وفي كل العالم .

وكان الرئيس المصري مضطرا ، في خطابه ، ولكي يبرر ما يلاقه الشعب من ضائقة ، أن يذكر الحقيقة المصرية المعروفة وهي أنه لا يقل من ٢٠٠ ألف نسمة مصرية جديدة تخرج كل سنة الى سوق العمل - فعلى الدولة ، حتى تستمر في الحياة ، أن تعالج هذه المشكلة الرئيسية وأن تجد مصادر العمل الجديدة لهذه الأيدي العاملة الجديدة .

كانت هذه المشكلة هي نقطة الانطلاق التي انطلق منها عبد الناصر نحو الاشتراكية وصداقة الحياة مع الاتحاد السوفييتي بعد أن أدرك أن طريق الراسمالية ، لا تعفون والورائي ، لا يمكن أن يطحا . فهل من الممكن إرجاع شعب مصر ٢٠ عاما الى وراء ؟ بالطبع مش ممكن .. (جيبنة)

أقوال العرب وقول الناصرو

هذا الاسبوع ، فاعت القيادة الاسرائيلية ومعهما الصحف والأذاعة وكل « التخصصين في الشؤون العربية » في حملة انكار للشعب العربي الفلسطيني ، وبالبطبع ، انكار حقوق هذا الشعب القومية .

وزير الدفاع من ديان ، شمعون بيرس ، عنده حجة « قوية » جدا ، لماذا يجب توطيل « اللاجئين » العرب الفلسطينيين في الدول العربية . ان مساحة الدول العربية - قال - تساوي ٨٪ من مساحة الكرة الأرضية ، وهي تتبثق بثروات طبيعية من نفط وغيره ، فلما توجد في منطقة أخرى من العالم ، ويتحول شمعون الى « وحوش عربي » وهو يؤكد الشراكة في اللغة والتاريخ والثقافة والمعادن والدين بين « مجموعة الناس التي اصطلح على تسميتهم عرب فلسطين » وبقية الشعوب العربية . ثم يتحول شمعون الى مؤرخ وهو يحاول ان يثبت صحة الحل الصهيوني للقضية الفلسطينية ، فالكيان الفلسطيني - يقول - لم يكن موجودا حتى الحرب العالمية الأولى ، وعرب هذه البلاد كانوا جزءا لا يتجزأ من عرب سوريا الكبرى ، وهذه البلاد : كانت في نظر أهلها وفي نظر العرب موحدا - سوريا الجنوبية - . أذن ، لم يكن الكيان الفلسطيني منذ الازل ، وهو « اختراع » جديد - انتاج فترة ما بعد حرب الأيام الستة (١) .

هذا كلام بيرس . أما وزير الخارجية الجديد ، « لورنس العرب » الاسرائيلي ، فيقول ، فله رأى هام في الموضوع . وهو ان عرب فلسطين لهم رابطة تاريخية واقتصادية ورابطة دم مع .. عرب شرقي الأردن ، لذلك مصر عرب فلسطين مربوط بجمهورية عرب الأردن . ثم ان الضفة الغربية والقطاع لا يشكلان كيانا قادرا على الوجود المستقل ، ولذلك ستتحد الدولة الفلسطينية ، اذا قامت ، الى مركز تأمر ضد النظام الهاشمي في الأردن او منطقة نفوذ سوفييتي ، راديكالي ، في المنطقة ، وعليه يصدر فرمان الذي سام يفتي بعدم قيام دولة ثالثة بين مملكة حسين بن طلال بن عبد الله بن الحسين ، ومملكة اسرائيل الجديدة . كما ينص فرمان اللسوني في ملاحظة هامشية ان الأردن هو فلسطين وفلسطين هي الأردن ..

وبقية المقالات والتعليقات والتبريرات هي إعادة أو تتسم أو تفصيل لتبرير وزير العسكر ووزير الخارج .. وللزراعة أحب ان أقول ان أحد مراسلي تلفزيون إسرائيل ، حاول ان يسمح ماذا يقول عرب فلسطين أنفسهم ، وذلك في تحقيق محصور . مطول : مساء السبت الماضي .. فغلب عشرات الشباب من أبناء الضفة الغربية المحتلة . قال لهم ما معنا : « من يظنك » فكان الجواب ، من أسواء حوالى عشرين شيئا : « ياسر عرفات » .

والملك حسين ؟ سال مراسل تلفزيون إسرائيل . الملك حسين ؟ لا يظننا أبدا .. هو بدوي من الحجاز ، لا صلة له بشعب فلسطين .. وهو ليس أكثر من مفر على الشمال .. لم يفعل شيئا لمصلحتنا ..

وباسر عرفات ؟ ماذا فعل ؟ - سال المراسل . - رفع قضيتنا الى مركز الاهتمام العالي . وحاول المراسل ان يتلفس ويشربك هؤلاء المررب السذج القريتين : فقل : - ولماذا عرفات وليس جورج حبش ؟ فقال الشباب : - عرفات ، وحش ، وقيادة منقلة التحرير الفلسطينية كلها .

والخاتمة رؤساء البلديات ، الا يظنونكم ؟ - سال المراسل . - يظنوننا في شؤون الخدمات البلدية . وليس في القضية الوطنية ! ..

لا اعرف اذا كان المراسل المذكور في التلفزيون الإسرائيلي سيكتفيا ضربة سخرة على رأسه . كما لا اعرف اذا كان الشباب الفلسطينيون أبناء الضفة المحتلة ، لا اودعوا المعتقلات أم لم يودعوا بعد . ولكني اعرف شيئا واحدا . حاولت الديمقراطية الاسرائيلية ان تباع في اللغة بنفسها فانكشفت الحقيقة الساطعة على العالم كله : ان الشعب العربي الفلسطيني يشعل طموحا الى حياة وطنية حسنة وحرية ومستقلة ، واحتلال سبع سنوات لم يكسر ظهره ولم يفل من عزيمته ..

هكذا تكلم الشباب العاديون - من أبناء الشعب الفلسطيني الرافض الموت - وأما تادة هذا الشعب المستوطن في زراعات الاحتلال - سليمان النجاب ورفاقه ، فإن كرامته الشاذة اعلى من كل الجبروت الكاذب للاحتلال ، تقول على الحقيقة في صمت ، وتمتلئ كل أحلام المستقبل ، من خلال المنهج الاسطوري ..

فهل ترون اية هوة سحيقة تفصل بين احلام شعبنا وسلم حلاله ..

البقية على صفحة ١٠

توشيا
الاستاذ الامم
فحص العالم الانعاش الاسرائيلية
عالم جدي رايك
من الحروف في حروف الحروف
١٢
١٤
برصة

هذه القسالة الغير اعتيادية تستطيع ان تحصل عليها في محلات ..

الناصرة - الشانح البرسيم - فافرن ١٩٦٦

